تعرف الصحافة على أنّها مجموعة من وسائل التواصل التي تصل إلى أكبر عدد ممكن من الناس بأقصر وقت ممكن كالتلفاز والصحف المطبوعة والمذياع والمجلات و يُقال أنّ أول كتاب تمت طباعته في الصين عام 1041م، تعتبر الصحافة السلطة الرابعة في الدولة متصلة بكافة المجالات المختلفة ذلك بسبب أهميتها في تقويم الاعوجاج الحاصل في مرافق الدولة ومفاصلها وتستخدم الصحافة سلاحها في نقد الحكومات وإظهار محاسنها وتبييض صفحتها أمام عامة الناس فهي تعمل الصحافة على رفع مستوى الوعي بين الناس. وتعمل على تحسين مستوى ثقافة وطريقة عيش الناس. وتخلق حالة من الوعي حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية. فالصحافة تعتبر مجمّعة لكافة المجالات المختلفة التي تهم المواطن العادي و إلى غير ذلك من الدور الكبير التي تؤديه الصحافة ولأعلام بشكل عام في المجتمع فهي ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لرسالتها السامية ودورها وتأثيرها المهم والواضح في المجتمع وفِي حياتنا أيضا. وأولتْ جوانب الفساد فيها اهتمامًا كبيرًا، وعُنيت بلفْتِ النظر إلى الوسائلِ والأساليب التي قام بها المجرِمون في سرقةِ البيوت أو ترصُّد الناس. وعملتْ على إعلاءِ شأن الرَّاقِصات والمغنين والمغنيات، والعاملين في مجالِ الفاحشة والإثم بإطلاقِ وصْف الفنَّانين عليهم، ثم أذاعوا أنَّ هذا الفنَّ شيءٌ مقدَّس له أصوله وقِيَمه وله حدودُه، أو تنقُل طرفًا منها بصورةٍ مشوشة. مِن أقوى الأمثلة على ذلك: أخبار المسلمين في الجمهوريَّات الإسلاميَّة بآسيا الوُسطى (الاتحاد السوفيتي سابقًا)؛ وجاء تحتَ هذا العنوان: (إنَّ الشيوعيَّة أفضلُ مِن الإسلام؛ لأنَّها في الأصل فكرةٌ غربية يُمكن الالتقاء والتفاهُم معها،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي